



جامعة الجزائر 3
كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية
مخبر بحث دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر



تنظم فرقة بحث " الدولة والمسألة الاجتماعية "

بالتعاون مع فرقة بحث PRFU " إشكالية التنمية والرهانات السياسية المعاصرة في الدول الريفية "

ملتقى وطني حول:

سياسة التنويع الاقتصادي في الجزائر كبديل تنموي مستدام

واقع و آفاق

يوم 22 نوفمبر 2023

ديباجة الملتقى

أثر التراجع الحاد في أسعار النفط في السوق الدولية على اقتصاديات الدول الريفية المنتجة والمصدرة للنفط، ونظرا لضعف قدرتها على التحكم فيها أصبح لزاما عليها البحث عن بديل تنموي مستدام، من خلال تبني استراتيجية التنويع الاقتصادي. وتعد الجزائر من الدول الريفية النفطية التي تأثرت سلبا بالآزمات النفطية لاسيما أزمة 2014 التي أثرت على مداخيلها واستقرارها السياسي والاجتماعي، ما دفعها لتبني سياسة تنويع الاقتصاد الوطني بهدف الخروج من التبعية النفطية وتنويع مصادر الدخل و الصادرات وخلق الثروة ومناصب الشغل والحد من الفقر ومن ثمة تحقيق الأمن الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي، ولأجل ذلك تبنت استراتيجية للنهوض بالقطاعات غير النفطية لاسيما قطاعات الفلاحة، الصناعات الغذائية بهدف تحقيق الأمن الغذائي، قطاع الطاقات المتجددة بهدف تحقيق الأمن الطاقي، وقطاعات الصناعة والمناجم، السياحة و الخدمات، مع تشجيع المفاولانية وحاصنات الأعمال.

وهناك العديد من الدول النفطية الريفية تبنت استراتيجية لتنويع الاقتصاد عن طريق دعم القطاعات غير النفطية على المستوى الدولي، الإفريقي والعربي لاسيما الدول الريفية العربية، وقد حاولت الجزائر الاقتداء بهذه الدول وللحاق بالركب والاستفادة من التجارب الدولية والعربية الرائدة في هذا المجال.

إن إنجاح سياسة التنويع الاقتصادي في الجزائر يتطلب إشراك مختلف الفواعل الرسمية، كمؤسسات الدولة التمويلية البنكية والمصرفية وهيئات الدعم و المرافقة، الجماعات المحلية، والفواعل غير الرسمية كالقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وخاصة منظمات رجال الأعمال والجمعيات والاتحادات في مختلف القطاعات، مع تشييط الدبلوماسية الاقتصادية للترويج للمنتوج الجزائري في الخارج وولوج الأسواق الدولية لتنويع الصادرات غير النفطية.

إلا أن جهود تنويع الاقتصاد الجزائري تواجه عراقيل وتحديات داخلية وخارجية في كافة القطاعات خاصة مع تزامنها مع أزمة كوفيد 19 التي عطلت هذه الجهود، وكذا أزمة الجفاف والتغير المناخي الذي عرقل جهود النهوض بالقطاع

الفلاحي، وممارسات الفساد والبيروقراطية وضعف رقمنة القطاعات الاقتصادية والمؤسسات البنكية والتمويلية، ما يتطلب مضاعفة الجهود وتطوير الآليات لإنجاح رهان التنوع الاقتصادي في الجزائر. وبناء على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة سياسة التنوع الاقتصادي في دعم الأبعاد الاقتصادية، السياسية والاجتماعية للتنمية المستدامة في الجزائر؟ وما هي العراقيل والتحديات التي تواجه جهود تطوير القطاعات غير النفطية وما هي سبل النهوض بهذه القطاعات في الجزائر؟

أهداف الملتقى

- شرح مفاهيم ومؤشرات التنوع الاقتصادي، وعوامل ودوافع اعتماده في الجزائر، وتسليط الضوء على انعكاسات الأزمة النفطية 2014 على الاقتصاد الجزائري وعلى الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد، وإبراز كيف دفعت للتوجه نحو الاهتمام بالقطاعات غير النفطية كبدائل تنموي مستدام.
- شرح محاور استراتيجية التنوع الاقتصادي في الجزائر وإبراز مكانة القطاعات غير النفطية في هذه الاستراتيجية، لاسيما القطاع الفلاحي، الصناعي، السياحي والخدماتي والطاقات غير المتجددة، المقاولانية وحاضنات الأعمال.
- إبراز دور الفواعل الرسمية والمجتمعية في دعم خطة التنوع الاقتصادي، لاسيما المؤسسات التمويلية، هيئات الدعم والمرافقة، الجماعات المحلية، المجتمع المدني، القطاع الخاص، رجال الأعمال، مع تسليط الضوء على دور الدبلوماسية الاقتصادية في الترويج للمتوح الوطني في الأسواق الخارجية.
- إبراز واقع سياسة التنوع الاقتصادي في ظل التجارب الدولية والإقليمية.
- إبراز دور سياسات التنوع الاقتصادي في تحقيق التنمية بأبعادها الاقتصادية، السياسية والاجتماعية، وفي تحقيق الأمن الاقتصادي والطاقي والغذائي، ودورها في تنوع مصادر الدخل والصادرات وخلق مناصب الشغل والحد من الفقر.
- إبراز معوقات وتحديات وآفاق سياسة التنوع الاقتصادي مع اقتراح الحلول للنهوض بالقطاعات غير النفطية في الجزائر.

محاور الملتقى

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتنوع الاقتصادي.

- 01- مفهوم، عوامل وخصائص التنوع الاقتصادي
- 02- أهداف، مبادئ ومحددات التنوع الاقتصادي
- 03- مؤشرات قياس ومحالات التنوع الاقتصادي.

المحور الثاني: دوافع ومؤشرات وفواعل التنوع الاقتصادي في الجزائر.

- 01- الأزمة النفطية في 2014 وتعثر السياسات والخيارات الاقتصادية السابقة كدافع للتحول نحو خيار التنوع الاقتصادي.
- 02- مؤشرات التنوع الاقتصادي في الجزائر الجغرافية، الطبيعية، البشرية، الفلاحية، الصناعية، السياحية.. الخ.
- 03- دور الفواعل الرسمية والمجتمعية في دعم سياسة التنوع الاقتصادي في الجزائر: مؤسسات الدولة، الجماعات المحلية، المؤسسات التمويلية والبنكية والمصرفية، هيئات الدعم والمرافقة، مؤسسات المجتمع المدني: الجمعيات والاتحادات في مختلف القطاعات، القطاع الخاص، رجال الأعمال، الدبلوماسية الاقتصادية ودورها في دعم سياسة تنوع الصادرات.

المحور الثالث: محاور الاستراتيجية الجزائرية في التنوع الاقتصادي والبدائل التنموية الممكنة لتطوير القطاعات غير النفطية:

- 01- القطاع الفلاحي والفلاحة الصحراوية والقطاع السياحي كبدايل تنموية مستدامة.
- 02- القطاع الصناعي والصناعات الغذائية والتحويلية وقطاع المناجم والطاقات المتجددة كبدايل تنموية مستدامة.
- 03- المقاولانية وحاضنات الأعمال كرهان لدعم سياسة التنوع الاقتصادي.

المحور الرابع: واقع سياسات التنوع الاقتصادي ومساهمتها في تحقيق الأمن الاقتصادي، الغذائي والطاقي، وفي تجسيد الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للتنمية المستدامة في الجزائر

- 01-مساهمة سياسة التنوع الاقتصادي في تنوع مصادر الناتج الداخلي الخام والإيرادات الحكومية وتنوع الصادرات خارج المحروقات.
02- مساهمة سياسة التنوع الاقتصادي في خلق مناصب الشغل والحد من البطالة والفقر، وفي تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.
03-مساهمة القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي، ومساهمة قطاع الطاقات المتجددة في تحقيق الأمن الطاقوي.

المحور الخامس: آفاق وتحديات التنوع الاقتصادي في الجزائر على ضوء التجارب الدولية في الدول الريفية.

- 01-التجارب الدولية، الغربية، الإفريقية والعربية الرائدة في مجال التنوع الاقتصادي.
02-معوقات وتحديات التنوع الاقتصادي في الجزائر: الأزمة الصحية "كوفيد 19"، الفساد، البيروقراطية، تأخر القطاع البنكي والمصرفي... الخ.
03-سبل ترقية القطاعات غير النفطية ودعم سياسة التنوع الاقتصادي في الجزائر.



الهيئة المشرفة على الملتقى

- الرئيس الشرفي: أ. د. حسياني عبد الحميد.....المكلف بتسيير شؤون إدارة مديرية جامعة الجزائر 3
الإشراف العام: أ.د. سليمان أعراج.....عميد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية
التنسيق العام: أ.د. نجية مقدم.....مديرة المخبر
رئيسة الملتقى: د. نعيمة عزوق
رئيسة اللجنة العلمية: د. مليكة سايل
رئيسة اللجنة التنظيمية: د. كريمة بلخضر

أعضاء اللجنة العلمية

| | | | |
|-----------------|-----------------|-----------------|-------------------------|
| جامعة الجزائر 3 | د.اعباس زهية | جامعة الجزائر 3 | أ.د. مقدم نجية |
| جامعة الجزائر 3 | د.بقي فاطمة | جامعة تيزي وزو | أ.د.فصيلة عكاش |
| جامعة الجزائر 3 | د.لوبيس فارس | جامعة الجزائر 3 | أ.د.بن عبد العزيز مصطفى |
| جامعة بومرداس | د.حميار سمير | جامعة الجزائر 3 | أ.د. سرير عبد الله رايح |
| جامعة تيزي وزو | د.قشي عاشور | جامعة الجزائر 3 | أ.د.لعمرائي أسيا |
| جامعة تيزي وزو | د.طبوش سفيان | جامعة الجزائر 3 | أ.د.بن يوسف نبيلة |
| جامعة سطيف | د.ليبد عماد | جامعة الجزائر 3 | أ.د.رايح لعروسي |
| جامعة عنابة | د. خوالد بويكر | جامعة تيزي وزو | أ.د. بغروز اعمر |
| جامعة البليلة | د.حنيش فيروز | جامعة تيزي وزو | أ.د. حمدي ناجية |
| جامعة شلف | د.ختو فابرة | جامعة الجزائر 3 | أ.د. لطاد ليبيدة |
| جامعة تيزي وزو | د.لطفي مزباني | جامعة الجزائر 3 | أ.د.زهرة تيفرة |
| جامعة تيزي وزو | د.بن مشيرح أسما | جامعة تيزي وزو | د.عزوق نعيمة |
| جامعة الجزائر 3 | د.سلمان حسام | جامعة تيزي وزو | د. شيخ فتحة |
| جامعة غليزان | د. صاعور هشام | جامعة الجزائر 3 | د.تغليت فرحات سميرة |
| جامعة تيزي وزو | د.ابركان فؤاد | جامعة تيزي وزو | د. حدرباش لوهاب |
| جامعة البليلة | د.سليمان سهام | جامعة الجزائر 3 | د.بورابو ليبيدة |
| جامعة البليلة | د.قسايسة الياس | جامعة تيزي وزو | د.بلهوارى كريمة |
| جامعة الجزائر 3 | د.لعيساوي كريمة | جامعة تيزي وزو | د.لعرايبي كريمة |

أعضاء اللجنة التنظيمية

| | |
|--------------|---------------|
| أ.حاكم فضيلة | د.علوي عزيزة |
| أ.مهدي فتاك | د.سعدي وداد |
| أ.فلوس فازية | د.حمادو سليمة |

د.قاسمي أمال
د.دباغي سارة
د.بوفورورة زونية
أ.كحلي فلة
أ.عطيش يمينة

أ.فايزة غنام
ط/اد عزيز منير
ط/اد سالمى شيما
ط/اد بن شعبان سليمة
ط/اد بوحوالي سهام

ضوابط وشروط المشاركة

- أن تكون الدراسة أصيلة لم يسبق نشرها أو المشاركة بها في منقيات سابقة، وأن لا تكون مستلة من رسالة علمية وأكاديمية.
 - أن تكون الدراسة في إحدى محاور الملتقى.
 - الالتزام بالقواعد العلمية والمنهجية وقواعد التمهيش والتوثيق، والتمهيش يكون أليا في نهاية كل صفحة مع قائمة المراجع في نهاية البحث.
 - تكتب البحوث المقدمة باللغة العربية بخط Simplified Arabic حجم 15 في المتن و حجم 12 في التمهيش، وتكتب البحوث باللغة الأجنبية بخط Times New Roman حجم 14 في المتن و حجم 10 في التمهيش.
 - يتضمن ملخص المداخلة البيانات الشخصية والمهنية للباحث وكلية وجامعة الانتماء، عنوان ومحور المداخلة، الإشكالية ومحاور المداخلة الأساسية، مع ذكر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف.
 - أن لا تتجاوز عدد صفحات المداخلة 25 صفحة ولا تقل عن 12 صفحة بما فيها الملخص وقائمة المراجع.
 - أن تتضمن المداخلة باللغة العربية ملخصين باللغة العربية والإنجليزية، أما المداخلات باللغات الأجنبية فيجب أن تتضمن ملخص بلغة المداخلة وملخص باللغة العربية، مع تحديد الكلمات المفتاحية.
 - تقبل المداخلات باللغات الثلاث: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، وتقبل المداخلات الفردية والثنائية.
 - تنشر أعمال الملتقى في مجلة المحير " المجلة الجزائرية للسياسات العامة" بعد انتقاء أحسن الأعمال من طرف اللجنة العلمية للملتقى.
- ملاحظة: تخضع المساهمات المرسله للتحكيم العلمي من قبل اللجنة العلمية.**

مواعيد هامة:

- آخر أجل لتقديم ملخص المداخلة: 05 أكتوبر 2023
 - تاريخ الرد على الملخصات: 10 أكتوبر 2023
 - آخر أجل لتقديم المداخلات كاملة: 10 نوفمبر 2023
 - تاريخ الرد على المداخلة: 15 نوفمبر 2023
 - تاريخ انعقاد الملتقى: 22 نوفمبر 2023
 - مكان انعقاد الملتقى: مقر كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية-جامعة الجزائر 3
- ترسل جميع الملخصات والمداخلات إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

naimaazzoug3@gmail.com

